

[224] الاختلاف قد يكون في التنزيل وقد يكون في التأويل

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله ثم الاختلاف كله قد

يكون في التنزيل والحروف كما في حديث ابن مسعود. وقد يكون في التأويل كما يحتمل - 00:00:00

حديث عبدالله ابن عمرو فان حديث عمرو ابن شعيب يدل على ذلك ان كانت هذه القصة وذكر حديث عامر بن شعيب عن ابيه عن جده ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بعضهم الم يقل الله كذا وكذا وقال بعضهم الم يقل الله -

00:00:20

كذا وكذا فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم او بهذا بعثتم ان

تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ظلت الامم قبلكم في مثل هذا. انكم لستم مما ها هنا في - 00:00:40

انظر الذي امرتم به فاعملوا به. والذي نهيتهم عنه فانتهوا عنه. هذا عود على ما سبق في ان الاختلاف قد يكون في الحروف في قصة

ابن مسعود مع الرجل الذي سمعه يقرأ قراءة مخالفة لقراءته لقراءته فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

فاستمع صلى الله عليه وسلم الى قراءتهما وقال كلاكما محق. فاختلاف الحروف يعني في في القراءات مثل تعملون وتعملون

والصراط والزرط والسيرط بالسين هذا اختلاف في الحروف لا يضر وكله جاء به - 00:01:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء به ان الرسول قرأ به وعلمه لغيره. وهذا من باب التيسير على الناس القراءة ويحتملنه اختلاف في

التأويل يعني يتفقون على القراءة وعلى الحروف لكن يختلفون في تأويل الآية والاختلاف في - 00:01:40

تلك ما سبق اذا كان له وجه من الآية كل واحد له وجهة من الآية واحتمال من الآية فهذا اختلاف تنوع نعم لا وان كان الاختلاف في

ضرب كتاب الله بعضه ببعض كما في حديث عمرو ابن شعيب الذي ساقه الشيخ رحمه - 00:02:00

الله وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قوما من اصحابه يقول بعضهم الم يقل الله كذا وكذا ويقول الاخر الم يقل الله كذا وكذا

مما يظهر ان فيه تعارضا بين الايات. وكل اخذ بآية. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:02:20

عند ذلك وقال لا تضربوا كتاب الله. نعم. بعضه ببعض - 00:02:40